



1

يا ليلُ دَعْنِي

نص شعري
من العصر الحديث

2

القراءة

فاروق جويده

نواتج التعلم :

- يبين المعنى الإجمالي للنصوص
- يحلل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي
- يتتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب
- يحفظ النص الشعري .

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس ثلاث
حصص

أ عبد الله الزعبي

إِسْتِخْلَاصُ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ

لِتَحْدِيدِ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ

إِقْرَأِ النَّصَّ جَيِّدًا وَافْهَمْهُ

إِبْحَثْ عَنِ الْجُمْلِ الْمُهْمَةِ فِيهِ

إِبْحَثْ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْمُتَكَرِّرَةِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ

أَخِيرًا أَضِفْ ذَلِكَ لِمَا فَهِمْتَهُ مِنَ النَّصِّ

الهدف: يتعرّف المتعلم عناصر العمل الأدبي

استراتيجية :



أهم عناصر العمل الأدبي

اللغة

أ.

العاطفة

ب.

الفكرة

ت.

الخيال

ث.

الأسلوب

ث

تطبيق على المعجم والمفردات :

① وظف كلمة (سئمت) في تعبير من إنشائك .

استماع لإجابات الطلاب

② استخدم " انبثق " في جملة من إنشائك .

استماع لإجابات الطلاب



أ عبد الله الزعبي





حول الشاعر

فاروق جويده (10 فبراير 1946 -) شاعر مصري. ولد في محافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته في محافظة البحيرة، تخرج من كلية الآداب قسم الصحافة عام 1968، وبدأ حياته العملية محرراً بالقسم الاقتصادي بجريدة الأهرام، ثم سكرتيراً لتحرير الأهرام، وهو حالياً رئيس القسم الثقافي بالأهرام.

شاعر وهو من الأصوات الشعرية في حركة الشعر العربي المعاصر، نظم كثيراً من ألوان الشعر ابتداءً بالقصيدة العمودية وانتهاءً بالمسرح الشعري.

قدم للمكتبة العربية 20 كتاباً من بينها 13 مجموعة شعرية حملت تجربة لها خصوصيتها، وقدم للمسرح الشعري 3 مسرحيات حققت نجاحاً كبيراً في عدد من المهرجانات المسرحية هي: الوزير العاشق ودماء على ستار الكعبة والخديوي.

تُرجمت بعض قصائده ومسرحياته إلى عدة لغات عالمية منها الإنجليزية والفرنسية والصينية واليوغوسلافية، وتناول أعماله الإبداعية عدد من الرسائل الجامعية في الجامعات المصرية والعربية.

يا ليل لا تعتب علي إذا رحلت مع النهار
 فالنورس الحيران عاد لأرضه.. ما عاد يهفو للبحار
 وأنامل الأيام يحنون نبضها
 حتى دموع الأمس من فرحي.. تغار
 وفي تعانقه ابتسامات هجرن العمر حتى إنني
 ما كنت أحسبها.. تحن إلى المزار
 فالضوء لاح على ظلال العمر فانبثق النهار
 يا ليل لا تعتب علي
 فلقد نذت رحيق عمري في يديك
 وشعرت بالألم العميق يهزني في راحتك
 وشعرت أني طالما ألقيت أحزاني عليك
 الآن أرحل عنك في أمل.. جديد
 كم عاشت الآمال ترقص في خيالي.. من بعيد
 وقضيت عمري كالصغير
 يشواق عيدا.. أي عيد
 حتى رأيت القلب ينبض من جديد
 لو كنت تعلم أنها مثل النهار
 يوما ستلقاها معي..
 سترى بأني لم أخنك وإنما
 قلبي يحن.. إلى النهار

يا ليل لا تعتب علي..
 قد كنت تعرف كم تعذبني خيالاتي
 وتضحك.. في غباء
 كم قلت لي إن الخيال جريمة الشعراء
 وظننت يوما أننا سنظل دوما.. أصدقاء
 أنا زهرة عبث التراب بعطرها
 ورحيق عمري تاه مثلك في الفضاء
 يا ليل لا تعتب علي
 أتراك تعرف لوعة الأشواق؟
 وتهد الليل الحزين وقال في ألم:
 أنا يا صديقي أول العشاق
 فلقد منحت الشمس عمري كله
 وغرست حب الشمس في أعماقي
 الشمس خانتني وراحت للقمر
 ورأيتهما يوما تحديق في الغروب إليه تحلم بالسهل
 قالت: عشت البدر لا تعتب
 على من خان يوما أو هجر
 فالحب معجزة القدر
 لا ندري كيف يجيء.. أو يمضي كحلم.. منتظر
 فتركتهما وجعلت عمري واحة

يرتاح فيها الحائرون من البشر
 العمر يوم ثم نرحل بعده
 ونظل يرهقنا المسير
 دعني أعيش ولوليوم واحد
 وأحب كالطفل.. الصغير
 دعني أحس بأن عمري
 مثل كل الناس يمضي.. كالغدير
 دعني أحرق في عيون الفجر
 يحملني.. إلى صبح منير
 فلقد سئمت الحزن والألم المرير
 الآن لا تغضب إذا جاء الرحيل
 وأترك رفاقك يعشقون الضوء في ظل النخيل
 دع أغنيات الحب تملأ كل بيت
 في ربي الأمل الظليل
 لو كان قلبك مثل قلبي في الهوى
 ما كان بعد الشمس عنك وزهدا
 يغتال حبك.. للأصيل
 يا ليل إن عاد الصحاب ليسألوا عني.. هنا
 قل للصحاب بأنني
 أصبحت أدرك.. من أنا
 أنا لحظة ساعيشها
 وأحس فيها من أنا؟!
 أ عبد الله الزعبي

1- استثمار الشاعر في قصيدته ما يسمى باللازمة الشعرية وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات، أو الكلمات التي تعاد في الفقرات، أو المقاطع الشعرية بصورة منظمة، وتكرار اللازمة يعمل على ربط أجزاء القصيدة وتماسكها ضمن دائرة إيقاعية ودلالية واحدة؛ فتبدو وكأنها قالب فتي متكامل في نسق شعري متناسق يجعل القارئ يحس بأن القصيدة وحدة بنائية، وهذا النمط التكراري يكشف عن إمكانات تعبيرية وطاقات فنية تغني المعنى، وتجعله في خدمة النص ورسالته، إذ يردد ما يريد الشاعر أن يقوله، أو يكشف عنه:

← ما اللازمة التي تكررت في القصيدة؟ **يا ليل لا تعتب عليّ.**

← ما البنية التركيبية التي جاءت عليها؟ وما أثرها في استثارة المتلقي وشد انتباهه؟ **أسلوب نداء وأسلوب نهي.**

تنبيه المتلقي أو السامع لأمر مهم يريده الشاعر

← ما المعنى الذي حملته، وما علاقته بمضمون القصيدة؟

المعنى يبين علاقة الشاعر الحميمة بالليل وارتباطه به، فهو رفيق وحدته ومستودع همومه وذاكرياته

وأنيسه في وحدته.

← ما دور اللازمة الموسيقي في القصيدة.

تجعل من هذا البناء التكراري أداة فاعلة داخل النص الشعري ويضفي بعداً جمالياً يخدم النص وينقله من

الركود والخفوت الى حالة من الحركة الموسيقية وحتى النفسية التي تصاحب الحالة الشعرية.

2 - في المقطع الثاني من القصيدة يصور الشاعر شكل الحياة التي عاشها في ظل الليل. وضح معالم هذه الحياة؟ وأثرها في قرار الشاعر بالرحيل؟ كان الليل محور الحياة والحركة والإلهام صادق الشاعر وكان تارة رمز الخير رغم ظلمته وتارة

9

أخرى رمز الشر وكان أحياناً الرفيق والأنيس وأحياناً أخرى الغادر المؤلم. كانت سبباً رئيساً في قرار الرحيل

3- حمل المقطع الشعري الأول إعلاناً لليل، وحمل كذلك إعلاناً في المقطع الأخير فما مضمون كلا الإعلانين؟ الإعلان الأول : الرحيل الإعلان الثاني : أنه عرف نفسه.

4 - الليل والنهار في القصيدة يرمزان لواقع عاشه الشاعر، واقع يريد عيشه:

أ. ما الرمز الذي حمله الشاعر لكل منهما؟ الليل : واقعه الذي النهار: طموحه وأحلامه.

ب. هل أنت متفق معه، أم أنك ترى فيهما وجهاً آخر؟

نعم أتفق معه فهو كما يبدو من النص فالليل يرمز إلى ما يعانيه من مشكلات الحياة في جميع وجوهها. وله طموحات وأحلام يراها كالنهار المشرق

5 - فالنورس الحيران عاد لأرضه ما عاد يهفول للبحار

أ. من يقصد الشاعر بالنورس؟ ولماذا اختار هذا الطائر دون غيره؟ يقصد لأنه رمز الترحال والشوق والوحدة

ب. ما الدلالة التي تحملها عبارة " ما عاد يهفول للبحار" ذاته

6 - بين الشاعر والليل هم ومعاناة مشتركة. ما هي؟ أي لم يعد يحن ويشتاق للبحار التي هي موطنه وهي دلالة على اليأس والقنوط.

الهدوء والصمت والتفكير والبكاء والشوق والحنين والانتظار.

7 - درج شعراء العصر الحديث، وخاصة شعراء التفعيلة على عنونة قصائدهم. والعنوان مفتاح لمكونات النص، وعتبة عليا يلج

منها القارئ لعالم القصيدة. برأيك هل عنوان القصيدة مناسب لمضمونها؟ اختر عنواناً آخر تراه مناسباً للقصيدة، ومعبراً عن

رسالتها؟

1 - استعمل القاع كلمة "تهفو" للدلالة على الشوق والحنين في قوله: "ما عاد يهفو للبحار" وكان منا للشاعر استعمال مفردات تحمل الدلالة نفسها مثل: تحن وتشتاق وتميل، برأيك لم اختار الشاعر كلمة تهفو

لأنها تجمع المعاني السابقة كلها.

2 - ما سبب تكرار الشاعر للضمير "أنا" ثلاث مرات في المقطع الأخيرة:

أ. الأنانية والوحدة

ب. تأكيد الذات

ت. الشكوى والتوجع



حول الجمل : تعميق الدلالات

التكرار عنصر هام في قصيدة التفعيلة لبث موسيقى وإيقاع شعري، ولتأكيد المعاني والدلالات، ويأتي على عدة أوجه مثل تكرار جملة، أو مفردة، أو حروف بعينها. مثل على الألوان التكرارية الآتية من النصّ الشعري؟

أ. تكرار الجملة. **يا ليل لا تعتب عليّ**

ب، تكرار الكلمة، **النهار**

ت. تكرار الحرف **يا - قد**

ث. تكرار الضمير **أنا**

2 - هيمن على اختيارات القصيدة اللغوية حقلان دلاليان: حزن ويأس، وفرح وأمل. مثل على حقل بالمفردات التي تناسبه من النص الشعري

الليل-دموع-هجرن-نزفت-الألم-تعذبني.....

فرحي-أمل-عيدًا-النهار-تضحك-أصدقاء-زهرة-.....

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1 - الصورة الشعرية في القصيدة ملمح أسلوبى واضح فيها مثل:

وأنامل الأيام يحنون نبضها وغرس حب الشمس في أعماقي كم عاشت الآمال ترقص في خيالي من بعيد فلقد نذفت رحيق عمري في يديك
حلل هذه الصور الشعرية، مبرزاً جمالياتها في النص؟

ما دورها في تعميق إحساس المتلقي بالمعنى، والاقتناع بما تحمله من معاني وأفكار تصور حالة الشاعر النفسية؟

يتم من خلالها تجسيد المعنى وتوضيحه في قالب الذي يصب فيه الشاعر أفكاره ومعانيه وعواطفه لأن الشعر قائم على الصورة الشعرية ومبني عليها، وهي الأداة الرئيسة لخلق عالم جديد نحلم به ونحله محل العالم القديم.

2 - في القصيدة أنسنة الليل أي جعله إنساناً. ما الأسطر الشعرية التي ظهر فيها الليل بصورة إنسان برأيك هل هذا الأسلوب يُعمق المعنى الشعري، ويجعله مؤثراً أكثر؟ تناقش مع زملائك؟

يا ليل لا تعتب عليّ.

نذفت رحيق عمري في يديك

وشعرت بالألم العميق يهزني في راحتك

وشعرت أني طالما ألقيت أحزاني عليك

الآن أرحل عنك في أمل.. جديد

الاستماع والمناقشة

حول قارئ النص

☆ هل استطاعت القصيدة أن تحملك على المزيد من التفكير في الحياة، وضرورة أن يخرج الإنسان من حالة اليأس، والاستسلام للحزن، ويعيش فرحه الخاص. تحدث عما فكرت فيه؟ وأي مقطع فيها لامس شعورًا داخلك؟

التفكير حول التفكير

الاستماع والمناقشة

☆ إن القدرة والعزيمة على تغيير واقع حياتنا الشخصية أمر لا يملكه كل الناس، برأيك ما الصفات التي تمكننا من تجاوز واقعنا وتغيير ذواتنا إلى الأفضل؟

التفاعل والاستجابة :

الاستماع والمناقشة

☆ الشعر يخاطب الإحساس فينا، ويخلق بنا نحو عوالم وجدانية عميقة. ما الأثر الوجداني الذي تركته القصيدة في نفسك؟ هل ترى فيها تعبيرًا عن شيء داخلي فيك؟ اكتب فقرة عن ذلك، وقرأها على زملائك؟

التعميم والتوسيع :

الاستماع والمناقشة

☆ اختر مقاطع من الشعر العمودي، ومقاطع من الشعر الحر فيها مناجاة لليل، واعرضها على زملائك. وانشروها؟

القراءة حول القراءة

☆ ابحث مع زملائك عن مظاهر الطبيعة في الشعر، وتعرفوا كيف تحول عند الشعراء إلى رموز لمشاعر الإنسان حزنًا، وفرحًا، وانتظارًا، وأملًا.

نشاط متزامن
نشاط فردي

بطاقة خروج استراتيجية اكتب خمس.

المهمة الثالثة : خمس دقائق
التقييم الختامي

